

القمصان الطلسمية في العصر المغولي الهندي " أنموذجاً "

" دراسة أثرية فنية "

أ/ ندى أيوب^(*) & أ.م.د/ حنان حجازي^(**) & أ.م.د/ محمد قطب أبو العلا^(***)

الملخص:

تعد التحف النسيجية واحدة من أشهر الصناعات اليدوية في الهند والتي شهدت نهضة فنية كبيرة في عصر إمبراطرة المغول، ومن بينها القمصان الطلسمية القطنية التي كانت سائدة في ذلك العصر وعلى الرغم من قيمتها ووظيفتها آنذاك إلا أنه لم يصل إلينا عددا كبيرا منها ويرجع ذلك إلى رقة المواد الخام وسهولة تعرضها للتلف والتآكل وهو ما نشاهده في تحف الدراسة، وتعد الطباعة والصبغة أهم أساليب الزخرفة المتبعة بها، وكانت القمصان تأخذ طابع فني واحد وتتشابه إلى حد كبير في الزخارف الموجودة عليها سواء أكانت زخارف نباتية أو هندسية، أو زخارف كتابية فكان دعاء الجوشن الكبير عنصرا مهما في هذه القمصان لدوره وأهميته في معتقدات أصحابها آنذاك.

الكلمات الدالة: هند، مغول، نسيج، مادة خام، زخرفة، جوشن

Abstract:

Textile antiques are one of the most famous handicrafts in India, which witnessed a great artistic renaissance in the era of the Mughal emperors. Among them are the cotton talismanic shirts that were prevalent in that era. Despite their value and function at the time, not a large number of them have reached us. This is due to the thinness of the materials. Raw material and its ease of exposure to damage and corrosion, which is what we see in the study's antiques. Printing and dyeing are the most important methods of decoration used, and the shirts took on a single artistic character and were very similar in the decorations found on them, whether they were floral, geometric, or written decorations, so the great Jushan prayer was an element. What is important about these shirts is its role and importance in the beliefs of its owner at the time.

Keywords: India, Mughals, textile, raw material, decoration, Goshen

أهداف الدراسة:

- التعرف على نماذج من القمصان الطلسمية في بلاد الهند خلال عصر إمبراطرة المغول.
- ما أهمية صناعة النسيج في بلاد الهند؟
- ماهي أهم الأساليب الصناعية والزخرفية المتبعة في هذه الفترة؟
- ما هي أهم المواد الخام المستخدمة في الصناعة؟
- ما الزخارف الكتابية الواردة على التحف موضوع الدراسة؟

^(*) معيد بقسم الآثار الإسلامية كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد

^(**) أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد

^(***) أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد

منهج الدراسة :

يعتمد هذا البحث علي دراسة ونشر عدد من القمصان الطلسمية بالمجموعات والمزادات العالمية من خلال المنهج الوصفي التحليلي فسوف يتم دراسة هذه النماذج دراسة وصفية ، ومن ثم دراسة تحليلية لتلك النماذج من خلال دراسة المواد الخام المستخدمة في الصناعة والشكل العام للقميص ووظيفته ومن ثم دراسة طرق الصناعة والزخرفة ، ثم تحليل العناصر الزخرفية المنفذة علي القطع موضوع الدراسة.

المقدمة :

يتناول هذا البحث دراسة لمجموعة من القمصان الطلسمية القطنية خلال العصر المغولي الهندي والتي يبلغ عددها ست قطع محفوظة في مناطق مختلفة ، وتمتاز هذه القطع بالثراء الفني والزخرفي فتميزت بوجود عدد من النقوش المختلفة عليها تمثلت في النقوش الكتابية والتي تعتبر اهم النقوش الواردة عليها ، وغيرها من النقوش النباتية والهندسية المختلفة .

نبذة عن النسيج في العصر المغولي الهندي :

عرفت الهند صناعة النسيج^١ منذ اقدم العصور وكانت تعد واحدة من اشهر الصناعات اليدوية في الهند فقد اشتهر كلا من الهند وايران بالتفوق في مجال صناعة النسيج فاهتموا بزخرفة منسوجاتهم بعناصر من الطبيعة تشمل الزهور والنباتات المختلفة و تعد صناعة النسيج اكبر صناعات الهند فاشتهرت الهند بالمنسوجات القطنية والحريرية الجميلة^٢ ، وتأثر المغول في تصميمات النسيج بالطرز الايرانية والعثمانية و الاجنبية وظهر ذلك بالتحديد في عهد الامبراطور اكبر الذي كان محبا للفن ومعجبا حقيقياً بأنماط وتصاميم الملابس المختلفة^٣، ومن مظاهر تقدير حكام المغول بالتراث الفني وثقافة النسيج بالهند ان طوروا طرق صناعة النسيج وعززوا مهارات عدد كبير من حرفي النسيج ، وانعكس اهتمام وحب اباطرة المغول في التحف التطبيقية وتصاوير المخطوطات في عهدهم ولم يقتصر الامر علي ذلك ، فقد قدموا المنسوجات

^١ المنسوج عبارة عن جسم مسطح رقيق يتكون أما من خيط واحد متشابك ببعضه علي هيئة أنصاف متداخلة ومتماسكة مثل " التريكو " أو يتكون من مجموعة خيوط طولية سطلق عليها اسم السدي تتقاطع مع خيوط عرضية تعرف باسم اللحمة ويختلف المنسوج تبعاً لاختلاف تقاطع الخيوط وتركيبها . ماهر، سعاد، الفنون الإسلامية ، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٦ ، ص ٦٣

^٢ حسين ، محمد محمود عبد الرازق، العناصر المعمارية والتحف علي المسكوكات والفنون التطبيقية المغولية الهندية ، رسالة دكتوراه ، قسم الآثار ، كلية الآداب، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ . محمود ، حماده ثابت، التأثيرات الإيرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢ هـ / ١٦-١٨ م ، ص ٢٨٨ : ٢٩١

³ Dress and Fabrics Of the Mughals , p 37

- Ezza NASİR-Nurgül KILINÇ : Clothing ACCORDING TO SOCIAL CLASSES IN THE MUGHAL EMPIRE: A STUDY BASED ON AKBARNAMA MINIATURES: BABÜRLÜLERDE SOSYAL SINIFLARA GÖRE GİYİM: EKBERNAME MİNYATÜRLERİNE DAYALI BİR İNCELEME , Motif Akademi Halkbilimi Dergisi, 2023, Cilt: 16, Sayı: 42, 869

القيمة الغنية الي السفراء الاجانب كهدايا دبلوماسية ٤. ووصل التطور في صناعة المنسوجات في عهد اباطرة المغول الي حد تصنيع المنسوجات التي كانت تستورد سابقا من الخارج في الورش الملكية ٥.

القمصان الطلسمية^٦:

يعتقد الكثير من المسلمين أن الشيء المكتوب عليه كلمة الله سيحمي الشخص الذي يقرأه او يلمسه او يرتديه وان كلمة الله لها القدرة علي درء الشر ويوجد علي مثل هذه الاشياء صلوات وعلامات وارقام سحرية ، و تعد القمصان الطلسمية تعويذة يرتديها الشخص لحمايته من الأذى والشر ، ٧ وكان من الممكن ارتداء هذه القمصان تحت الدروع في الحرب لاعتقادهم أنها توفر الحماية الآلهية لمرتديها ضد السهام والرصاص والتعويذات والسحر فتكون بذلك درع وقائي لمرتديها^٨ وقد اقتبسوا ذلك من قصة سيدنا يوسف عليه السلام فقال " ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيْرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِيْنَ ﴾ " ٩

^٤ احمد ، حماده ثابت محمود ، التأثيرات الإيرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢هـ / ١٦-١٨ م ، ص ٢٩٢
- Jamil ,Bakhtawar / Hameed,Umer , Textiles of Mughal India , Researchgate, April 2022 ,p1
عبد الرازق ، محمود محمد ابراهيم ، التأثيرات الأوروبية على الفنون التطبيقية المغولية الهندية (٩٣٢- ١٢٧٣هـ / ١٥٢٦- ١٨٥٧م) في ضوء مجموعة جديدة ، ص ٣٥٣

^٥ Textiles under Mughals ,chapter v , p 80 , 81

^٦ القميص بفتح القاف هو ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب ولا يكون الا من قطن او كتان او صوف والقميص الذرع ، ج : اقمصة ، قمصان ، قمص ، الطلاسم هي نوع من انواع السحر والتي تكتسب بطريقة خاصة مغايرة للكلمات العربية او احرف عربية مقطعة لا صلة بينها موضوعة بطريقة خاصة والتي لها علاقة بالأفلاك والأوقات التي ترجع الي مناسبات الاعداد وجعلها علي شكل مخصوص ، وسحر الطلاسم هو نقش اسماء خاصة في جسم من المعادن او غيرها . زمنال، بورونه ، مراكز إنتاج المنسوجات والملابس الاسلامية وصناعتها في معجم البلدان لياقوت الحموي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ الوسيط ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة ٠٨ ماي ١٩٤٥ م ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٧ م ، ص ٤٥. السعيد ، حسين جليعب، السحر .. حقيقته وحكمه .. ، ص ٣٤٤. مجلة كلية العلوم الانسانية، احكام السحر وعلاجه في الاسلام ، ص ١٢٩

يعتبر التنجيم والسحر اخراف قديم في تاريخ الانسان فقد عرفها الشعوب والامم عبر تاريخ البشرية وقد حظي المنجمون والسحرة بمكانة كبيرة في الهند ولهذا خشى الناس بعضهم وظلوا يسترضوهم بالملا ولذلك استغل السحرة هذا الامر وكان الناس يستشيرون المنجمون قبل الزواج ليخبروهم بالأوقات والتواريخ التي يكون الطالع فيها ذات فال حسن ، ولا يزال علم التنجيم من مجال اهتمام الحكومة الهندية فهناك جامعات بمنحون شهادة الدكتوراه في علم التنجيم ، ويطلق علي السحرة في الهند مصطلح " الجوكية" ولهم عجائب وغرائب فقد يظلوا اشهر بدون طعام او شراب وقد يقوم بعضهم بحفر تحت الارض ودفن انفسهم والبناء عليها ولا يتركوا الا فتحة للهواء ويظلوا كذلك اشهر وقد يصل الامر الي سنة . وكل الثقافات المختلفة لها مظاهر في الاعتقاد. يمثل هذه الاشياء. نادية حاسم محمد : المظاهر الاجتماعية في الهند خلال عصر السلطنة الاسلامية ٦٠٢- ٩٣٢هـ / ١٢٠٦- ١٥٢٦ م ، أطروحة دكتوراه التاريخ الإسلامي كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧ م ، ص ٨٧ ، ٨٨. زين بطوطة ، رحلة ، م ٤ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٢٠

Al-Saleh , Yasmin , Amultes and Talismans from the Islamic World : Harvard University, November 2010

^٧ Al-Saleh , Yasmin , Amultes and Talismans from the Islamic World : Harvard University, November 2010

^٨ KENT ANTIQUES Islamic and Indian Art , Important Talismanic Shirt (Jama) With Qur'anic Verses and Shi'a Protective Prayers Giving the Names of the Twelve Imams .

<https://www.kentantiques.com/portfolio/important-talismanic-shirt-jama/>

^٩ القرآن الكريم، سورة يوسف ، آية ٩٣

• الدراسة الوصفية :

لوحة (١)

اسم (نوع) التحفة	قميص طلسمي
المادة الخام	القطن
اسلوب النقش	النقش والصبغة
نوع النقش	كتابي، هندسي، معماري، نباتي
التاريخ	القرن ١٠هـ/ ١٦م او اوائل القرن ١١هـ/ ١٧م
مكان الصناعة	الدكن
مكان الحفظ	مزد سوسبي - الاعمال الفنية الاسلامية
المقاسات (الابعاد)	٩٠×٦٩سم
رقم العرض	Lot82
المراجع	يُدرس لأول مرة

الوصف: قميص من القطن واسع ذو اكمام قصيرة زُخرف ببعض النقوش الهندسية تتمثل في الدوائر والمعينات والمستطيلات والنقوش النباتية المختلفة و النقوش الكتابية واشكال مختلفة تتمثل في محاريب الصلاة ويميز القميص في الوجه رسم الكعبة داخل اطار مستطيل يعلوه مؤذنتان والتي يحيط بها كتابات قرآنية بخط الثلث نصها " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ١٠ و" وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ١١" ويقابل رسم الكعبة رسم آخر شبيه لها في الاطار الخارجي الا ان الشكل الداخلي اقرب الي جامع لوجود شكل المأذنة بشكل اوضح ويحيط بها ايضا كتابات قرآنية تحيط بالاطار الخارجي باللون الاحمر نصها " وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ " ١٢ ويقابلها علي الجانب الآخر كتابات باللون الاحمر نصها " إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ" ١٣ وفي الجزء العلوي كتابات نصها " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ

١٠ القرآن الكريم، سورة الحجر، آية ٩

١١ القرآن الكريم، سورة آل عمران، جزء من الآية الكريمة ٩٧

١٢ القرآن الكريم، سورة المؤمنون، آية ٢٩

١٣ القرآن الكريم، سورة الصافات، آيات ١٧٢ ، ١٧٣

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طَيْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ١٤ ، أَمَّنْ يَخْلُقُ ١٥ ، وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ١٦ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ (١٩) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ١٦ وفي اطار يلتف في وجه القميص ليحدد بذلك المساحة التي تشغلها الكتابات والزخارف ويحيط بالياقة من اعلي نجد كتابات قرآنية نصها " في قُلُوبِكُمْ ١٧ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢) وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا (١٣) وَاللَّهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٨ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ١٩ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٤) سَيَقُولُ الْكَافِرُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لَنَا تَخَذُوهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ٢٠ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُل لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ٢١ فَسَيَقُولُونَ بَلَىٰ تَحْسُدُونَنَا ٢٢ بَلَىٰ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥) قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنٍ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ ٢٣ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤَيِّدْكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ٢٤ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٦) لِيَسَّ عَلَىٰ آلِ الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ آلِ الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ آلِ الْمَرْيُوسِ حَرَجٌ ٢٥

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ٢٦ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧) ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ٢٧ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٩) وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢٠) وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ٢٨ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢١) وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٢٢) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ٢٩ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ٣٠ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ ٣١ وَلَوْلَا رِجَالُ اللَّهِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعَمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ آلِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ٣٢ وَلِلَّهِ جُنُودُ

١٤ القرآن الكريم، سورة النساء ، الآيات ١ : ٤

١٥ القرآن الكريم، سورة النحل، جزء من آية ١٧

١٦ القرآن الكريم، سورة النحل ، الآيات الكرمة ١٨ : ٢٠

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

السموت وأل أرَضَ َ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ (٤) لِيَدْخُلَ آلٌ مُؤْمِنِينَ وَأَلٌ مُؤْمِنَاتٍ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ َ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ١ (٥) وَيُعَذِّبُ آلَ الْمُتَفَكِّينَ وَأَلٌ مُتَّقَاتٍ وَأَلٌ مُشْرِكِينَ وَأَلٌ مُشْرِكَاتٍ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنٍّ السَّوِّءِ َ عَلَى هُمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ َ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى هُمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ َ وَسَاءَ عَتْ مَصِيرًا ١٧ ، مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا (٢٧) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ َ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ َ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ َ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا َ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ َ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ َ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ َ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ١٨ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ َ يَٰٓأَيُّهَا آلَ كُفْرُوتٍ (١) لَّا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَآ أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلَآ أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ َ (٤) وَلَآ أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ َ وَلِي دِينٌ ١٩ ، وفي الجزء العلوي الجانب الأيسر من وجه القميص الحديث الشيعي باللون الذهبي بخط الثلث " لا فتا الا علي ولا سيف الا ذو الفقار " ويوجد علي منتصف الكم الايمن داخل مستطيل كتابات قرآنية نصها " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ َالْحَيُّ َالْقَيُّومُ َ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ٢٠ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ َ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ َ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ٢١ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ َ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ َ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ َ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ َ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ َ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا َ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (٧) رَبَّنَا لَا تَرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً َ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨) رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ َ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ َ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا َ وَأُولَٰئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ (١٠) كَذَّابٌ َالْفِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ َ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ َ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١١) قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

^{١٧} القرآن الكريم، سورة الفتح، آيات ١:٦

^{١٨} القرآن الكريم، سورة الفتح، الآيات ٢٧ : ٢٩

^{١٩} سورة الكافرون _ سورة مكية _ عدد آياتها ٦

^{٢٠} القرآن الكريم، سورة آل عمران، آية ٣

^{٢١} القرآن الكريم، سورة آل عمران، جزء من آية ٤

سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ٢٢ برحمتك يا ارحم الراحمين " ويحيط بها اشكال هندسية من دوائر ومربعات سحرية تحتوي داخلها علي طلاسـم غير واضحة ، وفي منتصف الكم الاليسر داخل مستطيل كتابات نصها " بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا كاشف كل كرب ويا مجيب كل دعوة ويا جابر كل كسر ويا دافع كل اذي ويا صاحب كل غريب ويا مؤنس كل وحيد * لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ، بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك الجامع ونورك اللامع وحبك الشافع يا شافع يانافع يارفع يا اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ، يا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ، يا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَقْدَرَهُ، يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يا مُحْيِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ، يا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ (٩٥) يا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ، يا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ، يا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ، يا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأُنَيْسٍ، يا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ ويحيط به زخارف هندسية قوامها معينات ومربعات سحرية تحوي داخلها طلاسـم .

ومن الكتابات التي تحيط بالدوائر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا " ، الطاعات ، الحب ، الموت " ، يا حي يا قيوم ، والله مولاكم نعم المولي ونعم النصير " ، والكتابات الموجودة حول الدوائر الطلسمية في جانبي القميص " يا الله يا الله ، الحصن الحصين ، النصر علي الاعداء ، لجميع الامور الصعاب " ، والكتابات الموجودة في ظهر القميص " وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (٧) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنَّا ۚ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ بِالسَّيْتِهِمْ مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ٢٣ ، وَلَوْ أَنَّ رِجَالَ مُّؤْمِنُونَ وَيَسَاءَ مُؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَن تَطَّوُّهُنَّ فَتُصَيِّبَكُم مِّنْهُنَّ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٢٥) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ

^{٢٢} القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآيات ٥ : ١٢

^{٢٣} القرآن الكريم، سورة الفتح آيات ٦ : ١٢

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٢٦) لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ ۚ ٢٤ وفي دائرة في منتصف الظهر " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلْ حَى أَلْ قَى وَمَ ۖ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي أَلْ أَرْضِ ۖ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ۚ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ أَلْ عَلَى أَلْ عَظِيمٌ ، " ٢٥ وتتمثل بقية النقوش الكتابية القرآنية الواردة علي القميص في " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۖ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٦ ، " سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) ٢٧ ، وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا " ٢٨ وسورة الاخلاص وسورة الناس والشهادة المحمدية وعدد من الصلوات والادعية واحرف تعاويد ، وفي ظهر القميص يوجد قرص شمس كبير يتوسطه آيات قرآنية عبارة عن آية الكرسي حيث تتكون اشعة الشمس ٢٩ من تكرار آية الكرسي وايضا البسملة محاطة بانثنتي عشرة حلقة سحرية وتوجد دائرتان داخلها اسم الخليفة عثمان بن عفان .

لوحة (٢)

اسم (نوع) التحفة	قميص طلسمي
المادة الخام	القطن
اسلوب النقش	النقش والطباعة
نوع النقش	كتابي

^{٢٤} القرآن الكريم، سورة الفتح الآيات ٢٥ : ٢٧

^{٢٥} سورة البقرة _ آية ٢٥٦ " آية الكرسي "

^{٢٦} القرآن الكريم، سورة النور، آية ٣٥

^{٢٧} سورة يس

^{٢٨} القرآن الكريم، سورة الفتح، آية ١٩

^{٢٩} تعتبر الزخارف الاشعاعية من ابرز الاشكال الهندسية ذات المعاني الرمزية الزخرفية وتنجلي في الكثير من الفنون الاسلامية ، ولهذه الزخارف تأثير عقائدي ترتبط بما عرفه الصوفية بالنور الالهي . عبد الدايم ، نادر محمود : التأثيرات العقائدية في الفن العثماني ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في

الاثار الاسلامية ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ص ٧٢ : ٧٣

التاريخ	القرن ١٠هـ/١٦م - ١١هـ/١٧م
مكان الصناعة	الدكن
المقاسات (الأبعاد)	١٤٠ × ٩٧.٥ سم
رقم الحفظ	TXT87
المراجع	The Nasser D. khalili collection of islamic art , volume xii part one , p 123

الوصف: قميص طلسمي طويل " قميص التعويذة " اصفر اللون ذو اكمام قصيرة ملئ
بكتابات باللون الاسود تتضمن سور من القرآن الكريم يكاد ان يكون القرآن كاملا من كون
القميص مكتظ ومملوء بكامل جوانبه بالنقوش الكتابية بخط النسخ والتلث داخل مستطيلات
واجزاء مستطيلة محددة بخطوط ذات اشكال دائرية زرقاء وحمراء وفي وجه القميص علي
جانبه يوجد دائرة داخلها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية ونجد علي الكم الايمن السور
الاربعة الاولى في القرآن الكريم والكم الايسر الخمس سور التي تليها ، وفي منتصف الجانب
الايسر لوجه القميص التسع سور التي تليها وفي الجانب الايمن تكملة القرآن الكريم من التاسع
عشر الي التاسع والعشرون وفي ظهر القميص يوجد بقية سور القرآن الكريم فيوجد علي الكم
الايمن كتابات قرآنية نصها " وَلَوْلَا اَنْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابُ النَّارِ وَعَمِلُوا فَاُولٰٓئِكَ ءَامَنُوا ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاقُّوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللّٰهَ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَعَمِلُوا لَهُمْ ءَامَنُوا مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّبَنَةٍ اَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ اُصُولِهَا فَبَادِئِ اللّٰهُ وَلِيُخْزِيَ الْفٰسِقِينَ
وَعَمِلُوا عَذَابٌ ءَامَنُوا وَمَا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلَىٰ رَسُوْلَةٍ مِنْهُمْ فَمَا اَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللّٰهَ
يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَآءُ وَاللّٰهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَعَمِلُوا مُهْمِ ءَامَنُوا مَا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلَىٰ رَسُوْلَةٍ مِنْ
اَهْلِ الْاَلْفُرَىٰ فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِيْنَ وَابْنِ السَّبِيْلِ كَيْ لَا يَكُوْنَ دُوْلَةً بَيْنَ
الْاَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَلَكُمْ الرَّسُوْلُ فَاْخُذُوْهُ وَمَا نَهَلَكُمْ عَنْهُ فَاَنْتَهُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَعَمِلُوا ۝٥٧ ءَامَنُوا لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِيْنَ الَّذِيْنَ اُخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَاَمْوَالُهُمْ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصُرُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُوْنَ وَعَمِلُوا وَالَّذِيْنَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْاِيْمَانَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يُحِبُّوْنَ مَنْ هَاجَرَ اِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُوْنَ فِيْ صُدُوْرِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا اُوْتُوْا وَيُوْثِرُوْنَ عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ حَصَاصَةٌ وَمَنْ يُّوقْ شَحٌّ نَّفْسِهٖ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ وَعَمِلُوا هَاجَرُوا ءَامَنُوا وَالَّذِيْنَ جَآءُوْا مِنْ
بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اَغْفِرْ لَنَا وَلِاخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًا لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا
رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ وَعَمِلُوا كَفَرُوا وَكَذَّبُوْا ءَامَنُوا ۝٥٨ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ نَافَقُوْا يَقُوْلُوْنَ لِاِخْوَانِهِمْ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ لَئِنْ اُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيْكُمْ اَحَدًا اَبَدًا وَاِنْ قُوْلُنَا لَمْ

^{٣١} القرآن الكريم، سورة يوسف، آية ٦٤

Indian Art	
ارتفاع ٨٦ سم × العرض ١٧ سم	المقاسات (الابعاد)
No.17.	رقم العرض
Shawn Ghassemi, Art Passages Divine Protection: Talismanic Art of .Islamic Cultures, 2019, no. 18	المراجع

الوصف : قميص من القطن ذو اكمام قصيرة يمتلئ وجهه بالنقوش النباتية الموجودة في ياقة القميص قوامها زهرة الخشخاش تخرج منها براعم ازهار صغيرة واشكال وريادات داخلها كتابات، والنقوش الهندسية قوامها بخارايات مفصصة ومربعات ومستطيلات تمتلئ داخلها بنقوش كتابية بخط الثلث بالخط الاحمر والاسود وهي اهم ما يميز القميص ونصها " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا^{٣٢} " وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{٣٣} ويمثل نص الكتابات دعاء الجوشن الكبير ويظهر منه " يا من له المثل الاعلى، يا من له الصفات العليا، يا من له الآخرة والأولى، يا من له الجنة المأوى، يا من له الآيات الكبرى، يا من له الأسماء الحسنى، يا من له الحكم والقضاء، يا من له الهواء والفضاء، يا من له العرش والثرى، يا من له السماوات العلى، اللهم إني أسئلك باسمك يا عفو، يا غفور يا صبور، يا شكور يا رؤوف، يا عطوف، يا مسؤول، يا ودود، يا سبوح، يا قدوس ، يا غافر الخطايا، يا كاشف البلايا، يا منتهى الرجايا، يا مجزل العطايا، يا واهب الهدايا ، لا إله إلا أنت الغوث الغوث خلصنا من النار يا رب ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا نافع يا سامع يا جامع يا شافع يا واسع يا موسع " يا حيا قبل كل حي، يا حيا بعد كل حي، يا حي الذي ليس كمثلته حي، يا حي الذي لا يشاركه حي، يا حي الذي لا يحتاج إلى حي، يا حي الذي يميت كل حي، يا حي الذي يرزق كل حي، يا حيا لم يرث الحياة من حي، يا حي الذي يحيي الموتى، يا حي يا قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، لِلّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حافظ ، يا بارىء يا ذارىء يا باذخ يا فارج يا فاتح يا كاشف يا ضامن يا آمر يا ناهي " يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا غافر الذنب، يا نعم الكفيل، يا نعم الوكيل، يا نعم المولى، يا نعم النصير" النور يا نور كل نور يا نوراً قَبْلَ كُلِّ نُوْرٍ يا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُوْرٍ يا نُوراً " .

لوحة (٤)

اسم (نوع) التحفة	قميص طلسمي
------------------	------------

^{٣٢} القرآن الكريم، سورة الفتح، آية ١

^{٣٣} القرآن الكريم، سورة الصف، آية ١٣

المادة الخام	القطن - الكتان
اسلوب النقش	الصباغة و التلوين " النقش "
نوع النقش	كتابي - نباتي - هندسي
التاريخ	القرن ١٢هـ / ١٨م
مكان الصناعة	الهند
مكان الحفظ	مزااد سوسبي
رقم العرض	Lot 28
المراجع	يُدرس لأول مرة

الوصف : قميص من القطن واسع اصفر اللون ذو اكمام قصيرة ومبطّن من الداخل ببطانة من الكتان ويظهر به تآكل نظرا لان القمصان التعويذية تكون عادة رقيقة ، نُقش بالعديد من النقوش المختلفة باللون الاحمر والاصفر تتمثل في النقوش النباتية المختلفة والتي تتمثل في الافرع النباتية تتفرع منها اوراق نباتية ثلاثية ، والنقوش الهندسية تتمثل في عقود مفصصة وخطوط ومستطيلات ، والنقوش الكتابية تتمثل في كتابات قرآنية نصها "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلَاكِ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَلْبَسْ أَحَدٌ ثِيَابًا ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمَاتُ إِلَى النَّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمَاتُ ۚ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ عَذَابٌ مُؤَلِّمٌ ۚ جَنَّاتٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مُهِمٌ فَأُولَئِكَ جَنَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ يَوْمَئِذٍ جَنَّاتٍ سَورَةُ الْكَافِرُونَ ، سَورَةُ النَّاسِ ، سَورَةُ الْفَلَقِ ، سَورَةُ الْاِنْشِرَاحِ ، سَورَةُ الضَّحِي ، وعبارات دعائية وتوسلية يظهر منها في منتصف وجه القميص بالعرض الدعاء التوسلي الشيعي " ناد عليا مظهر العجايب كل هم وغم سينجلي بعظمتك يا الله بنبؤتك يا محمد بولايتك يا علي " ، ومن الكتابات الواردة علي القميص الحديث الشيعي " لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار .

لوحة(٥)

^{٣٤} القرآن الكريم،سورة النور ،آية ٣٥

^{٣٥} القرآن الكريم،سورة البقرة ،آية ٢٥٧

^{٣٦} القرآن الكريم،سورة يوسف ،آية ٦٤

اسم (نوع) التحفة	قميص طلسمي
المادة الخام	القطن، الحرير
اسلوب النقش	الصباغة والتطريز
نوع النقش	كتابي " الثلث والنستعليق "، هندسي، نباتي
التاريخ	النصف الثاني من القرن ١٢هـ / ١٨م
مكان الصناعة	شمال الهند
مكان الحفظ	مجموعة ديفيد بكوبنهاجن
المقاسات (الأبعاد)	ارتفاع ٧١ سم ، العرض ١٠٥ سم
رقم الحفظ	24/2018
المراجع	Kent Antiques: Selected Works of Art from the Islamic World and Orientalist Paintings, [texts by Bora 'Keskiner], London 2018, kat.nr. 17

الوصف: قميص طلسمي من القطن ذو اكمام قصيرة وازرارته وحوافه من الحرير ونُقش عليه العديد من النقوش النباتية والكتابية والهندسية المختلفة باللون الاحمر والازرق والاسود فتتمثل الزخارف الموجودة في وجه القميص في شكل وريادات وفروع فيظهر في الجزء العلوي من الجانب الايمن في القميص وريدة ذات ثمانى بتلات ويتفرع منها اوراق تنتهي بوريدات واشكال لزهرة اللوتس وداخلها نقوش كتابية غير واضحة ويقابلها علي الجانب الاخر نفس الزخارف النباتية ويظهر داخلها كتابات وفي الجزء السفلي من وجه القميص كتابات قرآنية بخط الثلث نصها " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِیْنًا " ويحيط بها جامات داخلها كتابات نصها " الْیَوْمَ نَخْتِمُ عَلٰی اَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا اَیْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوْا یَكْسِبُوْنَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلٰی اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَاَنْیٰ یُبْصِرُوْنَ " وتكتمل سورة يس في جامات واطارات تحيط بجوانب وجه القميص ومن الكتابات الواردة علي القميص سورة النصر ٣٧ ويوجد علي وجه القميص كتابات دعائية " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِ مِنْ اَسْمَائِكَ یَا رَحْمٰنُ یَا رَحِیْمُ " ، وفي الاكتاف كتابات داخل اشكال هندسية قوامها مستطيلات واطارات نصها " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِ مِنْ اَسْمَائِكَ یَا عَلِیْمُ یَا حَكِیْمُ یَا غَوْثُ " و يحيط بالياقة كتابات نصها " وَهُوَ الَّذِیْ یَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَیَعْفُو عَنْ "

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ " ٣٨ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ " ٣٩ ، وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ " ٤٠ ، وبعض الأدعية الأخرى ، وجانبى القميص من اسفل كتابات بخط الثلث نصها " الله يا حنانا ويقبله كتابات نصها " الله يا منانا " وفي الاكمام يوجد علي الجانب الايمن " يا قاضي " ويحيط بها في اطارات مستطيلة نصوص كتابية نصها ٢٤ آية الأولى من سورة يس والجانب الايسر " الحاجات " ويحيط بها كتابات دعائية بخط النستعليق داخل مستطيلات نصها " سبحانك لا اله الا انت ، قل اللهم يارب اني اسالك باسمك يا الله يارب ربَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، يا باري يا باسط ، ومقدر كل شئ ومعيده يا مكن كل شئ يا محيي كل شئ سبحانك يا مميته يا خالقه ، والله اني اسألك باسمك يا معين الضعفاء يا صاحب الغرباء " ، وفي منتصف ظهر القميص زخارف نباتية داخل اوراقها نقوش كتابية بخط الغبر ويحيط بها في اطارات مستطيلة كتابات عبارة عن آيات قرآنية تمثل سورة يس كاملة ، وعدد من الكتابات الدعائية تشبه مثيلتها في وجه القميص وهي عبارة عن دعاء الجوشن الكبير المكون من ١٠٠ آية والتي يحتوي علي مايقارب ١٠٠٠ من اسماء الله وصفاته المختلفة .

لوحة (٦)

اسم (نوع) التحفة	قميص طلسمي
المادة الخام	القطن، الحرير
اسلوب النقش	الصباغة والتطريز
نوع النقش	كتابي، هندسي، نباتي
التاريخ	اواخر القرن ١٢هـ / ١٨م او ١٣هـ / ١٩م
مكان الصناعة	الهند
مكان الحفظ	مجموعة ناصر خليلي
المقاسات (الابعاد)	٨٩ × ٣٢٠ سم
رقم الحفظ	TXT574
المراجع	يُدرس لأول مرة

الوصف: قميص طلسمي من القطن ذو اكمات قصيرة وياقته من الحرير نقش بنقوش هندسية عبارة عن مستطيلات وجامات ونقوش كتابية فيظهر منها في الوجه كتابات نصها في

^{٣٨} القرآن الكريم، سورة الشورى، آية ٢٥

^{٣٩} القرآن الكريم، سورة القلم، آية ٧

^{٤٠} القرآن الكريم، سورة الزمر، آية ٦٧

الجانب الايمن داخل جامعة " يارحمن " ويقابلها في الجانب الايسر داخل جامعة كتابات نصها " يا الله " وفي الجانب الايمن للجزء السفلي من وجه القميص كتابات نصها " يا حنان " ويقابلها في الجانب الايسر " يا منان " ويحيط بهم داخل بخاريات نقوش كتابية دعائية " دعاء الجوشن الكبير " يقرأ منها " سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. " وفي منتصف وجه القميص العبارة التوسلية الشيعية " بسم الله الرحمن الرحيم ناد عليا مظهر العجايب تجده عوناً لك في النوايب كل هم وغم سينجلي بعظمتك يا الله بنبؤتك يا محمد بولايته يا علي يا علي يا علي " وحول ياقة القميص كتابات باللون الاخضر بخط الثلث نصها " ناد عليا مظهر العجايب تجده عوناً لك في النوايب كل هم وغم سينجلي بولايته يا علي ، محمد مصطفى ، علي مرتضي " وفي الجزء العلوي من ظهر القميص عدد من الجامات المفصصة داخلها نقوش كتابية ففي الجانب الايمن " يا كافي ، يا وافي " وفي المنتصف كتابات غير واضحة ، وفي الجانب الايسر " يا حافظ ، يا شافي ، يا معافي "

ويحيط بهذه الكتابات اطار مزدوج داخله كتابات نصها " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "

وفي كمي القميص كتابات داخل جامات عبارة عن دعاء الجوشن الكبير وما يقرأ منها " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كافي يا شافي يا وافي يا معافي " ، سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث "

الدراسة التحليلية :

المواد الخام :

كانت المنسوجات في الهند ذات اهمية كبيرة فقد عُرفت شبه القارة الهندية بإنتاج القطن منذ العصر الروماني وكانت صناعة المنسوجات الحريرية راسخة في الهند منذ القدم ٤١ فكانت

⁴¹ - Textiles under Mughals , chapter v , p 81

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

الاقمشة الأساسية في الهند من القطن والكتان والحريز ، فقد اثري المغول انماطهم بالحريز الفاخر ليس فقط من مصادر محلية ولكن ايضا من الصين واليابان واوروبا ، وبسبب المناخ شبه الاستوائي لشبه القارة الهندية كان اباطرة المغول يفضلون الملابس القطنية لانها كانت خيارا عملياً ، ولأسيما الامبراطور اكبر الذي جعل من اختياره للملابس القطنية سببا لدمج الحكام الهندوس المحليين في البلاط المغولي وذلك بعد ان قام بتبني ازياءهم الاصلية . ٤٢

- " القطن cotton :

القطن عبارة عن نبات ليفي طبيعي و يمكن استعمال الملابس القطنية في الاجواء الحارة والباردة علي السواء عن طريق التحوير قليلا في طريقة تصنيعه ويعد القطن اهم محصول عرفته البشرية علي وجه الكرة الارضية وله استخدامات متعددة فالشعر الطويل علي بذرة القطن يمكن غزله والشعر القصير يعتبر مصدرا هاما للسليولوز النقي ويدخل ايضا في صناعة الحريز الصناعي اما البذرة نفسها فتعد مصدرا هاما لزيت الطعام ٤٣، و الفضل يرجع للهند في اكتشاف نبات القطن فبرع المغول في نسج الاقمشة القطنية وصدروها الي اجزاء كثيرة في العالم وقد ذكر كثير من الرحالة والمؤرخين صناعة القطن في الهند فأشار العالم الاغريقي " K.Tisas " الي شهرة الهند في صناعة المنسوجات القطنية المزخرفة بالزخارف المنقوشة والمرسومة والمطبوعة والمصبوغة بطريقة المواد العازلة . ٤٤

كانت صناعة المنسوجات القطنية من الصناعات الهندية القديمة والتي لاتزال منتعشة هناك حتي هذا الوقت ٤٥ ، حيث يعد القطن من اشهر المواد الخام استعمالا في الهند خلال عصر المغول فكانت اغلب ملابس النساء من القطن الرقيق حيث كان الحجاب والساري الهندي النسائي المغطي من القطن وكذلك القمصان الداخلية ذات الاكمام الطويلة ، فيعكس اعتماد اكبر للقماس القطني حقيقة ان الملابس القطنية منتشرة في الهند ٤٦ ولم يكتف المغول بسد احتياجاتهم المحلية بل قاموا بتصدير المنسوجات والاقمشة القطنية الي اماكن كثيرة في العالم ، واحتلت

^{٤٣} عبد المنعم ، محمد عبد الرازق ، مهنة تشغيل وصيانة ماكينات النسيج ، مراجعة محمد محمد علي حسن ، مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني ، ٢٠١٢م ، ص ١٥ ، ٢٢ ،

^{٤٤} عبد الرازق ، محمود محمد إبراهيم ، التأثرات الأوروبية علي الفنون التطبيقية المغولية الهندية ، ٤٣١. حسين ، محمد محمود عبد الرازق ، العناصر المعمارية والتحف علي المسكوكات والفنون التطبيقية المغولية الهندية ٢٤٤ ، ٢٤٥ . محمود ، حماده ثابت ، التأثيرات الايرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢هـ / ١٦-١٨م ، ص ٢٩١

^{٤٥} ديماندم، م.س ، الفنون الإسلامية ، ترجمة احمد محمد عيسي ، مراجعة وتقديم احمد فكري ، دار المعارف بمصر ، د.ت ، ص ٢٧٤

⁴⁶⁴⁶ Houghteling , Sylvia W ,The Emperor's Humbler Clothes: Textures of Courtly Dress in Seventeenth-Century South Asia , Bryn Mawr College , 2017 , p 95 , 96

المنسوجات القطنية المركز الاول في الصادرات الهندية الي الدولة العثمانية واوروبا خاصة في القرن ١١هـ / ١٧ م ٤٧٠

- " الحرير silk :

قال الله تعالى " جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ"^{٤٨}والحرير عبارة عن مادة يتم انتاجها من تجمد مادة تفرزها دودة القزعلي هيئة خطوط تكون منها لنفسها مسكنا ويعرف بالشرنفة ويحميها اثناء تحورها وتحولها من دودة الي يرقة والي فراشة^{٤٩}، وتمتاز هذه المادة باللمعان والدقة والنعومة والمرونة وقوة التحمل وسعرها باسم " ملكة المنسوجات " ، عُرِفَت صناعة المنسوجات الحريرية في الهند منذ القدم وتحل الهند مكانة عظيمة في صناعة المنسوجات الحريرية فتعد الهند ثاني اكبر منتج للحرير بعد الصين^{٥٠}، ولكنها لم تكن ببراعة ودقة المنسوجات القطنية فتطورت صناعة الاقمشة الحريرية تطورا عظيما في عهد المغول ، وقد بدأت هذه الصناعة في الاساس في الصين وحاولت قدر الامكان الحفاظ علي هذا السر الا انه انتقل مع زواج اميرة صينية بحاكم ايراني وقد اخذت معها بويضات دودة القز ففقت وانتشرت ومن هنا عُرِفَ هذا السر وكذلك الامر انتقل السر الي الهند مع احد الاميرات الصينيات ، واشتهرت به فيما بعد . ٥١

تطورت صناعة الاقمشة الحريرية الموشاه في الهند تطورا كبيرا في عصر المغول ، وامتازت بغزارة الزخرفة وتنوع الالوان وكثرتها والاسراف في استخدام الذهب سواء في ملابس الرجال او النساء ، واشترهت بلاد كثيرة بانتاجها كانت تمثل مراكز الحضارة في العواصم الهندية المغولية مثل لاهور و أورانباده في الدكن ، و تشاندرى في جوالپور،وبنارس و أحمد آباد ، ودلهي واجرا . ٥٢

- الكتان :

^{٤٧} عبد الرازق، محمود محمد إبراهيم، التأثيرات الأوروبية علي الفنون التطبيقية المغولية الهندية ، ص ٤٣٢

^{٤٨} سورة فاطر آية ٣٣

^{٤٩} عبد المنعم ، محمد عبد الرازق، مهنة تشغيل وصيانة ماكينات النسيج ، مراجعة محمد محمد علي حسن ، ص ٦٦

^{٥٠} Ravikumar , Anitha, Indian Silk Industry In The Global Scenario , Excel International Journal of Multidisciplinary Management Studies , v1,I 3 , December 2011 ,p 100 , 101

^{٥١} محمود ، حماده ثابت، التأثيرات الايرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢هـ / ١٦-١٨ م ، ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ -Govt.of India, Note on The Performance of Indian Silk Industry &Functioning of Central Silk Board , January 2016 ,p 1 Ministry of Textiles. ; عبد الرازق ،محمود محمد،التأثيرات الاوروبية علي الفنون التطبيقية المغولية الهندية ، ص ٤٣٤

^{٥٢} عبد الرازق ،محمود محمد،التأثيرات الاوروبية علي الفنون التطبيقية المغولية الهندية ، ص ٤٣٦ ; اعلام ، نعمت اسماعيل : فنون الشرق الاوسط في

الصور الاسلامية ، ط ٦ ، دار المعارف ، د.ت ، ص ٣٧٦

AMS .. Researcg, Consulting,Training , Myth of child Labour in Indian Silk Industry , The Indian Silk Export Promotion council , p 1 , 2

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

الكتان هو نبات عشبي سنوي يمتاز ببساطة تركيبه فهو عبارة عن ساق طويلة رفيعة غير متفرعة باستثناء القمة ونبات كتان الالياف اطول وارفع من نبات كتان البذور ، ويحتل الكتان مكانة مميزة بين خامات النسيج الطبيعية الاخرى بسبب نعومة اليافه وقلة نسبة انكماشه وسهولة ازالة الاوساخ منه . ٥٣

كانت الهند قديما احد الدول التي تقوم بزراعة الكتان ، ولكن في الوقت الحاضر تنفق اكثر من ١٠٠٠ كرور روبية لاستيراد الياف الكتان من دول العالم الاخرى كالصين وكندا وبلجيكا وهولندا٥٤ ، وهناك نوعان معروفان للكتان الاول هو الياف الكتان والثاني بذور الكتان الزيتية ونوع الكتان الهندي هو زيت الكتان بسبب المناخ الهندي الاكثر دفئا فيقوم بتراكم الزيت في البذور ٥٥ ، وقد استخدم الهنود الكتان المخلوط بالقطن الا انه قل استخدامه في العصر المغولي مقارنة بالخامات الاخرى . ٥٦

• الاساليب الزخرفية :

- التطريز :

تعتبر اقدم طرق الزخرفة التي عرفها الانسان في تزيين ملابسه واقمشته ٥٧، وتتم زخرفة المنسوجات بعد ان يتم نسجها بواسطة ابرة الخياطة بخيوط ملونة غالبا ومن مادة اغلي من مادة صنع النسيج ، وكان التطريز فنا شائعا في الهند ، وادي توافد عدد كبير من الفنانين والحرفيين الفارسيين علي البلاط المغولي الي التشابه الكبير بين الاعمال الهندية والفارسية خاصة في القرنين العاشر والحادي عشر الهجري / السابع عشر والثامن عشر الميلادي ٥٨، وتتم هذه الطريقة بعد الانتهاء من انتاج المنسوج الاصلي ٥٩.

- الطباعة والصباغة :

^{٥٣} عبد المنعم ، محمد عبد الرازق، مهنة تشغيل وصيانة ماكينات النسيج ، مراجعة محمد محمد علي حسن ، ص ص ٢٧ ، ٣٦

⁵⁴⁵⁴ Scientific Correspondence .. Flax: The fibre of Linen ,2016 , p1

www.currentbiotica.com

⁵⁵ Rajwada , Ashwini and Others : Relatedness of Indian Flax Genotypes (Linum usitatissimum L .) : An Inter- Simple Sequence Repeat (ISSR) Primer Assay , Molecular Biotechnology , March 2010 , p 3,4

^{٥٦} عبد الرازق ، محمود محمد،التأثيرات الاوروبية علي الفنون التطبيقية المغولية الهندية ، ص ٤٣٩

^{٥٧} مرزوق ، محمد عبد العزيز، الفنون الزخرفية الاسلامية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨ م ، ص ١٠٧

^{٥٨} احمد ، حماده ثابت محمود : التأثيرات الايرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢هـ / ١٦-١٨م ، ص ٢٩٦

^{٥٩} عثمان ، محمد عبد الستار، اضواء جديدة علي الكتابات في الآثار الاسلامية " طرق تنفيذها واساليب تشكيلها " ، فصلية ثقافية تصدر عن الملحقية الثقافية السعودية في فرنسا ، ٦ع ، سبتمبر ٢٠١٣ ، ص ٢١٥

بدأ الإنسان بعد ان عرف اللون في زخرفة المنسوجات يفكر في الاستفادة منه بأسلوب زخرفي يستطيع به تسجيل بعض المظاهر الطبيعية التي تحيط به من نبات وحيوان طائر فاخترع طباعة النسيج . ٦٠

قد اشتهرت المنسوجات القطنية المطبوعة والمصبوغة ووصل الفنان بها الي درجة عالية من الانتقان والدقة في الصباغة وانتاج الالوان المتعددة والمتنوعة من الاصباغ النباتية والحيوانية ٦١، وهناك ايضا اسلوب الصباغة الثابتة التي تميزت به المنسوجات المغولية ووصلت لدرجة عالية من الانتقان ٦٢.

• العناصر الزخرفية :

كانت الهند تحرص علي استخدام الاساليب الفنية والعناصر الزخرفية التي تلائم اذواق البلاد التي تصدر اليها المنسوجات ٦٣.

- العناصر النباتية :

ظهر علي التحف موضوع الدراسة عدد من الزخارف النباتية المختلفة تمثلت في الافرع النباتية الطويلة ويتفرع منها افرع نباتية اقصر يخرج منها وريقات واوراق نباتية وازهار مختلفة كزهرة اللوتس ، وزهرة الخشخاش ٦٤ .

- العناصر المعمارية :

كانت العناصر المعمارية من ضمن الزخارف التي نقشت علي التحف ، فظهر رسم الكعبة ، والمأذنة .

- العناصر الهندسية :

تمثلت العناصر الهندسية التي وردت علي التحف في الاشكال الهندسية المختلفة كالمعينات والمربعات والمستطيلات والدوائر والجامات والبخاريات متعددة الاشكال .

- العناصر الكتابية :

تعتبر النقوش الكتابية اهم واكثر الزخارف والنقوش الموجودة علي التحف الخاصة بالدراسة ونفذت النقوش بخطوط متنوعة .

• الخطوط التي ظهرت في النقوش الكتابية :

^{٦٠} محمد ، سعاد ماهر : الفنون الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م ، ص ١١٥

^{٦١} محمود ، حماده ثابت، التأثيرات الايرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢هـ / ١٦-١٨م ، ص ٢٩٧

^{٦٢} محمود، حماده ثابت، التأثيرات الايرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢هـ / ١٦-١٨م ، ص ٢٩٧

^{٦٣} محمد ، سعاد ماهر، الفنون الاسلامية ، ص ١١٨

^{٦٤} هو نبات عشبي يحمل ازهاراً ذات لون بنفسجي وثماره مستديرة الشكل . ابو العلا ، محمد قطب : المذبات " شاوري" في العصر المغولي الهندي " دراسة اثرية فنية ومقارنة " ، مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب ، ٢٤، ٢٠٢١م ، ص ٥٣٦

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

-خط النسخ :يعتبر خط النسخ احد الخطوط اللينة ، وترجع تسميته الي ان المصاحف اصبحت تنسخ به منذ اوائل القرن السابع الهجري (اوائل القرن الثالث عشر الميلادي) ٦٥ وقد حل محل الخط الكوفي واصبح الخط المعتمد في كتابة المصاحف والاكثر استعمالا في كتابة اللغة العربية والتركية والافغانية والسندية وغيرها من لغات العالم فهو يستخدم في الكتب العلمية وغيرها ولاسيما ما يخص المواضيع الدينية والشرعية ٦٦

ويعتبر ابن مقلة واضع اسس و قواعد الخط النسخي سنة ٣١٠ هـ ، ويتميز الخط النسخي بكثرة الاستدارات والامتدادات والغني والتناسب في الاجزاء واعتبر الخط النسخي عنصرا مهما زخرفيا علي التحف المعدنية والخشبية وعلي الحص وغيرها من المنتجات الفنية الاسلامية . ٦٧

انتشر استخدام خط النسخ في البلاد منذ ان بدأ حكم المسلمين يستقر في الهند منذ عام ٥٩١هـ / ١١٩٤م عندما فتح قطب الدين ايبك وسط الهند وشرقها لأول مرة ٦٨

- **خط الثلث**^{٦٩} : يعد خط الثلث واحدا من الاقلام الست ويعبر عن بإمام الخطوط حيث انه يعتبر اصعبها ولا يعد الخطاط خطا الا اذا اتقنه وقد احتل خط الثلث بالاضافة لخط النسخ محل الصدارة منذ القرن ٧هـ / ١٣م كخط رسمي تدون به المصاحف والمخطوطات كما يظهر علي العماير والفنون التطبيقية شرق وغرب العالم الاسلامي ويعد من اروع الخطوط واصعبها واكملها . ٧٠

بدأ ظهوره في القرن الاول الهجري ولكنه لم يتطور الا بعد قرنين من الزمان ويمتاز بسماكة حروفه في النقوش المبكرة التي نجدها في العماير مثل مسجد قوة الاسلام بدلهي ،وهو من الخطوط العربية الرئيسية التي استخدمت في الهند وله جذور عريقة وقديمة في بلاد الهند ولخط الثلث قواعد واصول لا تختلف كثيرا عن خط النسخ ومن مميزات خط الثلث الميل في حروفه مما يميزه عن الخطوط الاخرى ، وقد استمر خط الثلث ايام الدولة المغولية في الهند بل وظهر نوع من هذا الخط بالهند يسمى " بخط الثلث الهندي " ، وانتشر في عهد الامبراطور اكبر

^{٦٥} داوود ، مایسة محمود، الكتابات العربية علي الآثار الاسلامية من القرن الاول حتي اواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧- ١٨ م) ، ص ٥٧

^{٦٦} البهنسي ، عفيف، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ،ق.زعباده ، عبد الفتاح، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي ، مطبعة هندية بالموسكي مصر ، ١٩١٥م ، ص ١٩

^{٦٧} الالوسي ، عادل : الخط العربي . نشأته وتطوره .. ، ط ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٨ م ، ص ٤٨

^{٦٨} صديق،محمد يوسف، دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية في بلاد الهند وأثرها الحضاري (٩٣٣-١١١٨هـ/١٥٢٦-١٧٠٧م))، ص ٢١٤

^{٦٩} ترجع تسمية الخط بهذا الاسم الي مقارنة خط الثلث بحجم خط الطومار الذي يبلغ سمك قلمه ٢٤ شعرة من شعر البرزون أي الخيل ويبلغ سمك سن قلم الثلث ثمان شعرات من شعر الخيل ثلث سمك سن قلم الطومار .زداود، مایسة محمود : الكتابات العربية علي الآثار الاسلامية من القرن الاول حتي اواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧-١٨م)، ص ص ٥٨ ، ٥٩

^{٧٠} عبيد ، شبل ابراهيم، الكتابات الاثرية علي المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، ص ٣١.زخيري ، الاء عبد العزيز محمد، التحف الخشبية في الهند منذ عهد الدولة المغولية وحتى نهاية القرن ١٣هـ / ١٩م "دراسة اثرية فنية "، ص ٤٣٧

، ويمتاز عن خط الثلث العادي بأن كلماته مضغوطة للغاية ومتداخلة فيما بينها تداخلا شديداً وعدم مراعاة النسب في حروفه وكاسات الحروف به ليست متسعة ٧١.

• **خط النستعليق :** يعد النستعليق خط مشتق من خط النسخ وخط التعليق لذلك عرف باسم " نس تعليق " او نسخ تعليق لانه يجمع في سماته بين الخطين ولكنه يتميز بأنه أكثر بساطة وليونة وكاسات حروف ،

كانت الفترة المغولية في الهند فترة ازدهار لهذا الخط اذ انه بدأ يسود في جميع الميادين علي حساب الخطوط الاخرى ، فكان يستخدم في كتابة الدواوين والمراسلات والمخطوطات المتنوعة والنقوش الحجرية وسك النقود ووصل الي درجة كبيرة من الدقة والاتقان وكانت اللغة الفارسية السبب في انتشار هذا الخط والاعتناء به اذ انها كانت اللغة الرسمية وكانت اللغة العربية تكتب بخط النسخ غالباً الذي كان الخط المفضل للكتابة علي العمائر اثناء السنوات الاولى من حكم اكبر ثم بدأ التحول الي خط النستعليق ويعزي البعض ان هذا التحول يعود الي الخطاط مير معصوم المتوفي سنة ١٠١٩هـ/١٦٠٦م الذي كان يشغل مكاناً مرموقاً في بلاط اكبر ومن اشد المتحمسين والمعجبين بخط النستعليق حتي اطلق عليه اسم " ابو النستعليق " . ٧٢

- **خط الغباري :** وترجع سبب تسميته بهذا الاسم الي دقته فكان النظر يضعف عند رؤيته واستخدم لكتابة القرآن بأحرف صغيرة جداً فيقول القلقشندي ان النظر يضعف عند رؤيته كما يضعف عند رؤية الشيء عند ثوران الغبار وتغطيته ، وظل باقياً حتي القرن ١٤هـ/٢٠ م . ٧٣

• النقوش الكتابية :

- الكتابات الدينية "الآيات القرآنية":

آية الكرسي : تعد آية الكرسي اعظم آية في القرآن لانها صفة الله سبحانه وتعالى فتشمل علي صفات الله تعالى وتوحيده ولا يوجد كمثلاً فذكر فيها اصل جميع الصفات فذكر فيها

^{٧١} حسين ، محمد محمود عبد الرازق، العناصر المعمارية والتحف علي المسكوكات والفنون التطبيقية المغولية الهندية ، ص ٤٢٤ .، صديق، محمد يوسف، دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية في بلاد الهند واثرا الحضاري (٩٣٣-١١١٨هـ/١٥٢٦-١٧٠٧م))، ص ٢١٩ ، ٢٢٠ .، عبد الحفيظ ، محمد علي : الكتابات الاثرية الباقية علي عمائر لاهور في العصر المغولي الهندي (٩٣٢-١١٨٢هـ/١٥٢٦-١٧٦٨ م) دراسة مسحية آثارية ، مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب ، ع ١٠ ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٨

^{٧٢} خيرى ، الاء عبد العزيز، التحف الخشبية في الهند منذ عهد الدولة المغولية وحتى نهاية القرن ١٣هـ/١٩م "دراسة أثرية فنية "، ص ٤٣٨ .، صديق، محمد يوسف، دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية في بلاد الهند واثرا الحضاري (٩٣٣-١١١٨هـ/١٥٢٦-١٧٠٧م))، ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ .، عبد الحفيظ ، محمد علي : الكتابات الاثرية الباقية علي عمائر لاهور في العصر المغولي الهندي (٩٣٢-١١٨٢هـ/١٥٢٦-١٧٦٨ م) دراسة مسحية آثارية ، ص ٣٣٨

^{٧٣} خير الله ، جمال، النقوش الكتابية علي عمائر القاهرة الاسلامية في العصر العثماني دراسة في الشكل والمضمون ، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، ٢٠١٩ ، ص ٢١

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

- كمال ملكه ووحدانيته وسعة علمه واحاطته سبحانه وتعالى وعظمته وعلوه وانتقاء عنه النوم والسنة والعجز وقد سميت بهذا الاسم لان فيها ذكر الكرسي . ٧٤
- الحي : البليغ في حياته وهو الكامل في الحياء لا يماثله احد من مخلوقاته والدليل قول النبي (صلي الله عليه وسلم) ان الله حي يستحي من عبده اذا مد يده اليه ان يردّها صفراً " ٧٥
 - القيوم يعني الذي قام بنفسه واستغني عن جميع مخلوقاته حيث انه الذي اوجدها وابقاها .
 - لا تأخذه سنة : وسنة هنا بمعنى نعاس .
 - ولا نوم : هذه الصفة وما قبلها للمخلوق الذي يصيبه الضعف ولاعجز وليس لله ذي العظمة والكبرياء ، وان الله مالك السماوات والارض وان الشفاعة لله ولا يشفع لاحد عنده الا باذنه فلا احد يعلم شئ ولا يحيط بشئ الا اذا اعلمه الله .
 - يؤده : يعني يتقله . ٧٦
 - العلي : صفة من صفات الله عز وجل ويعني العالي بذاته فوق جميع مخلوقاته فارفع وعلا عرشه فوق سماواته .
 - العظيم: الذي انفرد بعظمته في ذاته وصفاته واسمائه وافعاله . ٧٧
- وقال الترمذي " هذه آية انزلها الله عز وجل وجعل ثوابها لقارئها عاجلا واجلا فأما في العاجل فهي حارسة لمن قرأها من جميع الآفات وسكت عن الأجل للعلم به " وهي سر البركة في البيوت والمنازل فعن عائشة رضي الله عنها ، ان رجلا اتى النبي صلي الله عليه وسلم فشكى اليه ما في بيته ممحوق من البركة فقال " اين انت من آية الكرسي ما تليت في شئ علي طعام ولا إدام الا انمي الله ذلك الطعام والإدام " وهي آية للرزق فيُحكي انه رجل كان يذهب الي ابي هريرة وكان في حاجة شديدة ويرجوه فيعفو عنه ويخلي سبيله وقام بذلك ثلاث مرات حتي قال له : دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها فقال له : اذا اويت الي فراشك فاقرا آية الكرسي فلن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتي تصبح . ٧٨
- وذكر الامام النووي ان من فضائلها " ان من قرأها عدد حروفها مائة وسبعين مرة لم يخش مكروها في عمره ولا يقدر عليه احد بقول او فعل او مكروه في دينه ودنياه ومن حافظ علي قراءتها اطاعه من في الكون ولا يقدر علي مضرتة احد ولعدد آياتها سرا عظيما فهو عدد

^{٧٤} تكاي، اكرم غانم اسماعيل، آية الكرسي اعظم آية في كتاب الله عز وجل ، ص ١ ، ٢

^{٧٥} السعدي، عبد الرحمن، تفسير اسماء الله الحسني ، اعداد عبيد بن علي العبيد ، مجلة الجامعة الاسلامية - العدد ١١٢ ، ص ١٩٢ ، ١٩٣

^{٧٦} تكاي، اكرم غانم اسماعيل، آية الكرسي اعظم آية في كتاب الله عز وجل ، ص ٦

^{٧٧} اسماعيل : محمد عبد الفتاح، بيان معاني اسماء الله الحسني ، شبكة الألوكة ، قسم الكتب ، ص ٢٩

^{٧٨} نصار ،رامي بن عيسي، تحقيق مخطوطة السر القدسي في تفسير آية الكرسي للامام زين الدين منصور بن ابي نصر الطيلاوي المصري الازهري الشافعي المعروف ب "سبط ناصر الدين الطيلاوي " (ت.ف ١٠١٤هـ/ ١٦٠٣م) ، رسالة استكمالا لمتطلبات الماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة

، كلية اصول الدين ، ص ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣

المرسلين من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وعدد اصحاب جالوت ، ولسر في انها تطرد الشياطين وجميع الآفات في احاطتها بجميع صفات الجمال والتصريح بالصفات الثبوتية ٧٩ ومن فضائل آية الكرسي في معالجة المسحور والمفزوع والمعيون وطرد الشياطين ٨٠ ولهذه الآية فضائل عند الشيعة منها ما اورده الحميري الشيعي في قرب الاسناد حيث قال : قال الرسول الاعظم صلي الله عليه وسلم : يا علي عليك بتلاوة آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة فإنه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد " ، وما رواه المجلسي في كتابه عين الحياة ما نقل عن الامام الرضا عليه السلام " ان كل من يقرأ آية الكرسي بعد الصلاة لا يضره سم " وايضا نقل عند الشيعة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - انه قال : " منذ سمعتها من رسول الله - صلي الله عليه وسلم - لم اتركها ليلا فقد كنت اقرأها ثلاث مرات في كل ليلة ومرة واحدة بعد صلاة الليل وقبل صلاة النافلة ، ولها تفسيرات خاصة بالشيعة ومنها ما رواه احد ائمة الشيعة وهو السيد الاجل السيد علي خان الشيرازي في كتاب " الكلم الطيب " ان قوله تعالى (الله لا اله الا هو) وعدد الآية خمس كلمات جاء مكررا في خمس آيات من القرآن الكريم وان هذه الآيات الخمس هي بعدد اصحاب الكساء الخمسة (محمد علي فاطمة الحسن الحسين) و(الحي القيوم) عددها عشر احرف وهي العشرة الكاملة التي هي سر كل شئ وفسر الشيعة ايضا (هو الحي القيوم) وعددها ١٢ حرفا انها اشارة الي الائمة الاثني عشرية " عدد حروف الولاية " ٨١

الآيات القرآنية للنصر والظفر علي الاعداء : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ٨٢ ، نَصْرًا مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ٨٣ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٨٤ ، اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ٨٥ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ٨٦ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ٨٧ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٨٨ ، وَيَنْصُرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ٨٩ (لوحة ١)، سورة النصر ٨٧ (لوحة ٥)

- الآيات القرآنية للحفظ من الاذي والشرور : ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ٩٠ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩١ (لوحتا ١ ، ٢) ، سورة الاخلاص (لوحة ١)، سورة يس (لوحة ٥)

^{٧٩} نصار ،رامي بن عيسى، تحقيق مخطوطة السر القدسي في تفسير آية الكرسي للامام زين الدين منصور بن ابي نصر الطيلاوي المصري الازهري

الشافعي المعروف ب "سبط ناصر الدين الطيلاوي " (ت.ف ١٠١٤هـ/١٦٠٣م) ، ص ٧٢ ، ٧٣

^{٨٠} محمد،نجاح مهدي،تائم علاج خفقان القلب المصنوعة من الاحجار الكريمة خلال العصر المغولي الهندي (٩٣٢-١٢٧٤هـ/١٥٢٦-١٨٥٨م)

دراسة أثرية فنية ،ص ١٦

^{٨١} السيد،ماهر سمير عبد السميع،النقوش الكتابية الشيعية علي الفنون الاسلامية الايرانية في العصر الصفوي دراسة أثرية فنية ،ص ٩٤ ، ٩٦

^{٨٢} القرآن الكريم،سورة الفتح ،آية ١

^{٨٣} القرآن الكريم،سورة الصف ،آية ١٣

^{٨٤} القرآن الكريم،سورة الانفال ،آية ٤٠

^{٨٥} القرآن الكريم،سورة الفتح ،آية ١٩

^{٨٦} القرآن الكريم،سورة الفتح ،آية ٣

^{٨٧} سورة مدنية _ عدد آياتها ٣

^{٨٨} القرآن الكريم،سورة يوسف ،آية ٦٤

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

- الحديث الشيعي " لا فتي الا علي ولا سيف الا ذو الفقار " (لوحة ٤)
- **الكتابات الدعائية والتوسلية :**
- اسماء الله الحسني : يا حي يا قيوم (لوحة ١) ، يارحمن يارحيم (لوحة ٥) ، يا عليم يا حكيم (لوحة ٥)
- يا الله يا الله ، الحصن الحصين ، النصر علي الاعداء ، لجميع الامور الصعاب (لوحة ١)
- " يا كافي ، يا وافي " يا حافظ ، يا شافي ، يا معافي (لوحة ٦)
- العبارة التوسلية الشيعية " ناد عليا مظهر العجايب تجده عوناً لك في النوايب كل هم وغم سينجلي بولايتك يا علي " (لوحتا ٤ ، ٦)
- محمد مصطفى ، علي مرتضي (لوحة ٥)
- دعاء الجوشن الكبير : وورد دعاء الجوشن الكبير علي التحف الفنية " موضوع الدراسة " بنصوص مختلفة نذكر منها " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اني اسألك باسم من اسمائك يا عليم يا حكيم يا غوث ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ الْغَوْثُ، خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اني اسئلك باسمك الجامع ونورك اللامع وحبك الشافع يا شافع يانافع يارفع يا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ، يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ، يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يَا مُنْشِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَقْدَرَهُ، يَا مُكُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْوِلَهُ، يَا مُحْيِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ ويحيط به زخارف هندسية قوامها معينات ومربعات سحرية تحوي داخلها طلاس . (لوحات ١ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
- يا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ، يا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ، يا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ، يا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأُنْسٍ، يا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ . (لوحة ١)
- و يحتوي هذا الدعاء داخله علي اسماء الله الحسني و صفاته العليا وآيتا القرآن الكريم والادعية المسلمة فقال المجلسي " دعاء الجوشن الكبير مروي عن النبي رواه جماعة من متأخري اصحابنا (رضوان الله عليهم) ٨٩ ، ولهذا الدعاء فوائد وفضائل عديدة في الاعانة دفع البليات، والحصول علي العزة والنصر وللخامة والنجاح والوصول الي العلا والعفو ، والامن والامان ، ولرفع المكاره والمساوي وتقوية الصحة ودفع الاسف والحظ السيئ ٩٠.
- **الكتابات التسجيلية :**

^{٨٩} السبزواري ، المولي هادي، شرح الاسماء او شرح دعاء الجوشن الكبير ، تحقيق نجفقلي حبيبي ، ط١ ، مؤسسة البلاغ بيروت - لبنان ،

١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م ، ص ص ٧ ، ٨

^{٩٠} الانصاري ، محمد جواد، دعاء الجوشن دعاء الرقية والشفاء ، ص ص ١ : ٧

تمثلت الكتابات التسجيلية علي التحف الفنية في اسماء ائمة الشيعة الواردة علي القميص القطني المحفوظ في متحف كينت للتحف الاسلاميه والهنديه والمؤرخ في القرن السابع عشر الميلادي. وظهر اسم الامام علي بصيغه " علي مرتضي " (لوحة ٥)

• الكتابات الطلسمية :

بسبب تآكل اجزاء من القمصان وصغر الخط ادي ذلك الي صعوبة قراءة الطلاسم والتعاويذ الموجودة علي القمصان ، فكانت كتابات غير مقروءة.

• الخاتمة واهم النتائج :

- تناولت الدراسة ست قطع من القمصان الطلسمية القطنية في عصر اباطرة المغول ، كان من بينها ثلاث قطع تُدرس لأول مرة .
- تكلمت الدراسة عن اشهر مواد النسيج الخام في العصر المغولي الهندي وهي " القطن ، الحرير ، الكتان "
- نُفذت الزخارف علي قطع الدراسة بطرق وأساليب مختلفة وهي طريقة التطريز ، وطريقة الطباعة والصبغة .
- قراءة وتحليل النصوص الكتابية التي وردت علي القمصان الطلسمية فجاءت الكتابات متنوعة منها الدينية التي اشتملت علي الآيات القرآنية ، الأحاديث الشيعية ، الكتابات الدعائية والتوسلية " ، والكتابات التسجيلية " اسماء ائمة الشيعة الاثني عشرية " ، الكتابات الطلسمية " غير مقروءة " .
- دراسة انواع الخطوط التي سُجلت بها النقوش الكتابية " خط النسخ ، خط الثلث ، خط نستعليق ، الخط الغباري " صغیر الحجم جداً " .
- التعرف علي فضائل و اهمية دعاء الجوشن الكبير وطريقة نقشه علي التحف موضوع الدراسة .

• المصادر والمراجع العربية والاجنبية :

- محمود ،حماده ثابت،التأثيرات الايرانية علي الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق ١٠-١٢هـ / ١٦-١٨م ،رسالة دكتوراة ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

- اسماعيل ، محمد عبد الفتاح، بيان معاني اسماء الله الحسني ، شبكة الألوكة ، قسم الكتب
- اعلام ، نعمت اسماعيل، فنون الشرق الاوسط في العصور الاسلامية ، ط٦ ، دار المعارف ، د.ت
- الالوسي ، عادل، الخط العربي . نشأته وتطوره .. ، ط١ ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٨ ،
- الانصاري ،محمد جواد، دعاء الجوشن دعاء الرقية والشفاء
- البهنسي ، عفيف، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ،ق
- تكاي،اكرم غانم اسماعيل،آية الكرسي اعظم آية في كتاب الله عز وجل
- عبد الرازق ، محمد محمود، العناصر المعمارية والتحف علي المسكوكات والفنون التطبيقية المغولية الهندية ، رسالة دكتوراة ، قسم الآثار ، كلية الاداب ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م
- خير الله ، جمال، النقوش الكتابية علي عمائر القاهرة الاسلامية في العصر العثماني دراسة في الشكل والمضمون ، ،الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، ٢٠١٩
- خيرى ، الاء عبد العزيز، التحف الخشبية في الهند منذ عهد الدولة المغولية وحتى نهاية القرن ١٣هـ/ ١٩م "دراسة اثرية فنية " ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الاسلامية ، جامعة القاهرة ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م
- داوود ، مايسة محمود، الكتابات العربية علي الآثار الاسلامية من القرن الاول حتي اواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧- ١٨ م) ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، يناير ١٩٩١ م
- ديماندم.س ،الفنون الاسلامية ، ترجمة احمد محمد عيسي ، مراجعة وتقديم احمد فكري ، دار المعارف بمصر ، د.ت
- مسلم،زياد جابر ابراهيم،صورة الهند عند المؤرخين المسلمين دراسة في الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتي نهاية القرن الخامس الهجري ،اطروحة لنيل درجة الماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية نابلس،فلسطين، ٢٠٠٩
- الساداتي ، احمد محمود،تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ،ج٢ ، المطبعة النموذجية ، د.ت ، المقدمة

- السبزواري ، المولي هادي، شرح الاسماء او شرح دعاء الجوشن الكبير ، تحقيق نجفقلي حبيبي ، ط١ ، مؤسسة البلاغ ببغروت - لبنان ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م
- السعدي، عبد الرحمن، تفسير اسماء الله الحسني ، اعداد عبيد بن علي العبيد ، مجلة الجامعة الاسلامية العدد ١١٢
- السعيد ، حسين جليعب، السحر .. حقيقته وحكمه ..
- شلبي، احمد، اديان الهند الكبرى (الهندوسية-الجينية-البوذية) ضمن موسوعة مقارنة الاديان ، مكتبة لنهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤
- الشيال ، جمال الدين، تاريخ دولة اباطرة المغول الاسلامية في الهند ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م
- صديق ، محمد يوسف، دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية في بلاد الهند واثرها الحضاري (٩٣٢-١١١٨هـ / ١٥٢٦-١٧٠٧م) رسالة مقدمة لقسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية فرع الحضارة والنظم الاسلامية بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٦- ١٤٠٧ / ١٩٨٦- ٨٧ م
- عباده ، عبد الفتاح، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي ، مطبعة هندية بالموسكي مصر ، ١٩١٥م
- عبد الحفيظ ، محمد علي، الكتابات الاثرية الباقية علي عمائر لاهور في العصر المغولي الهندي (٩٣٢-١١٨٢هـ / ١٥٢٦-١٧٦٨ م) دراسة مسحية آثرية ، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب ، ع ١٠ ، ٢٠٠٩
- عبد الدايم ، نادر محمود، التأثيرات العقائدية في الفن العثماني ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الاسلامية ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م
- عبد الرازق ، محمود محمد ابراهيم، التأثيرات الأوروبية على الفنون التطبيقية المغولية الهندية (٩٣٢- ١٢٧٣هـ / ١٥٢٦- ١٨٥٧م) في ضوء مجموعة جديدة "دراسة آثرية فنية " ، بحث مقدم للحصول علي درجة الماجستير في الآثار الاسلامية ، جامعة القاهرة ، ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م
- عبد المنعم ، محمد عبد الرازق، مهنة تشغيل وصيانة ماكينات النسيج ، مراجعة محمد محمد علي حسن ، مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني ، ٢٠١٢م
- عبيد ، شبل ابراهيم، الكتابات الاثرية علي المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، ط١ ، دار القاهرة للنشر ، ٢٠٠٢

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

- عثمان ، محمد عبد الستار، اضواء جديدة علي الكتابات في الآثار الاسلامية " طرق تنفيذها واساليب تشكيلها " ، فصلية ثقافية تصدر عن الملحقة الثقافية السعودية في فرنسا ، ع٦ ، سبتمبر ٢٠١٣
- غنيم ، عادل حسن، الدولة التيمورية (المغولية) الاسلامية في الهند (١٥٢٦-١٨٥٧م (، موسوعة الثقافة التاريخية والاثريّة والحضارية ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٦
- لوبون،غوستاف،حضارات الهند،نقله الي العربية عادل زعيتر،ط١،دار العالم العربي القاهرة،٢٠٠٩
- مجلة كلية العلوم الانسانية : احكام السحر وعلاجه في الاسلام
- محمد ، سعاد ماهر، الفنون الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م ، ص ١١٥
- مرزوق ، محمد عبد العزيز، الفنون الزخرفية الاسلامية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨ م ، ص ١٠٧
- مصطفى،نجاح مهدي محمد ، دراسة اثرية فنية للتحف المصنوعة من الاحجار الكريمة والرخام في عصر اباطرة المغول في الهند(٩٣٢-١٢٧٤هـ/١٢٢٦-١٨٥٨م) في ضوء مجموعات جديدة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠١٨م
- محمد،نادية جاسم، المظاهر الاجتماعية في الهند خلال عصر السلطنة الاسلامية ٦٠٢-٩٣٢هـ/١٢٠٦-١٥٢٦م ، اطروحة دكتوراة التاريخ الاسلامي كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م ابن بطوطة ، رحلة ، م ٤ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م
- الندوي ، صاحب عالم الاعظمي، جهود المسلمين في نشر التراث الاسلامي في شبه القارة الهندية ، مجلة الندوة" الاردية نموذجاً ، مجلة ثقافة الهند ، م٦٦، ع٣ ، ٢٠١٥م
- نصار ،رامي بن عيسي، تحقيق مخطوطة السر القدسي في تفسير آية الكرسي للامام زين الدين منصور بن ابي نصر الطبلاوي المصري الازهري الشافعي المعروف ب "سبط ناصر الدين الطبلاوي " (ت.ف ١٠١٤هـ/١٦٠٣م) ، رسالة استكمالاً لمتطلبات الماجستير ،الجامعة الاسلامية بغزة ،كلية اصول الدين
- نصار ،رامي بن عيسي، تحقيق مخطوطة السر القدسي في تفسير آية الكرسي للامام زين الدين منصور بن ابي نصر الطبلاوي المصري الازهري الشافعي المعروف ب "سبط ناصر الدين الطبلاوي " (ت.ف ١٠١٤هـ/١٦٠٣م)

- النمر ، عبد المنعم، تاريخ الاسلام في الهند ، ط ١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م

- Al-Saleh , Yasmin , Amultes and Talismans from the Islamic World : Harvard University, November 2010
- AMS .. Researcg, Consulting, Training : Myth of child Labour in Indian Silk Industry , The Indian Silk Export Promotion council
- Dress and Fabrics Of the Mughals
- Ezza NASİR-Nurgül KILINÇ , - Clothing ACCORDING TO SOCIAL CLASSES IN THE MUGHAL EMPIRE: A STUDY BASED ON AKBARNAMA MINIATURES BABÜRLÜLERDE SOSYAL SINIFLARA GÖRE GİYİM: EKBERNAME MİNYATÜRLERİNE DAYALI BİR İNCELEME , Motif Akademi Halkbilimi Dergisi, 2023, Cilt: 16, Sayı
- Govt.of India, Note on The Performance of Indian Silk Industry & Functioning of Central Silk Board , January 2016 Ministry of Textiles,
- Houghteling , Sylvia W , The Emperor's Humbler Clothes: Textures of Courtly Dress in Seventeenth-Century South Asia , Bryn Mawr College , 2017
- <https://www.kentantiques.com/portfolio/important-talismanic-shirt-jama/>
- Jamil ,Bakhtawar / Hameed,Umer , Textiles of Mughal India , Researchgate, April 2022
- KENT ANTIQUES Islamic and Indian Art , Important Talismanic Shirt (Jama) With Qur'anic Verses and Shi'a Protective Prayers Giving the Names of the Twelve Imams .
- Rajwada , Ashwini and Others , Relatedness of Indian Flax Genotypes (Linum usitatissimum L .) : An Inter- Simple Sequence Repeat (ISSR) Primer Assay , Molecular Biotechnology , March 2010 .
- Ravikumar , Anitha , Indian Silk Industry In The Global Scenario , Excel International Journal of Multidisciplinary Management Studies , v1, I 3 , December 2011
- Scientific Correspondence .. Flax: The fibre of Linen , 2016-
- Textiles under Mughals , chapter v
- www.currentbiotica.com

الكatalog

		
لوحة (٣) قميص طلسمي من القطن ، شمال الهند / الدكن، مكان العرض KENT ANTIQUES , Islamic and Indian Art, التاريخ : القرن ١١هـ/١٧م	لوحة (٢) قميص طلسمي من القطن ، الهند ربما ، التاريخ : القرن ١٠هـ/١٦م ، ١١هـ/١٧م The Nasser D. khalili collection of islamic art , volume xii part one , p 123	لوحة (١) قميص طلسمي من القطن ، الدكن ، الفترة المغولية، مكان العرض : مزاد سوسي، التاريخ : القرن ١٠هـ/١٦م او اوائل القرن ١١هـ/١٧م
		
لوحة (٥) أ	لوحة (٥) قميص طلسمي من القطن والحرير ، مكان الصنع : شمال الهند ، مكان العرض :مجموعة ديفيد ، التاريخ : النصف الثاني من القرن ١٢هـ/١٨م	لوحة (٤) قميص طلسمي من القطن ، الهند ، مكان العرض : مزاد سوسي ، التاريخ : القرن ١٢هـ/١٨م
		
لوحة (٦) أ	لوحة (٦) قميص طلسمي من القطن والحرير ، مكان الحفظ :مجموعة ناصر خليلي، التاريخ : اواخر القرن ١٢هـ/١٨م او ١٣هـ/١٩م	